



منظمة العمل العربية
مكتب العمل العربي

كلمة ترحيبية

لمعالى السيد / أحمد محمد لقمان

المدير العام لمنظمة العمل العربية

للمنتدى العربى الثانى للتنمية والتشغيل

" نحو حماية اجتماعية وتنمية مستدامة "

(الرياض ، المملكة العربية السعودية 24 – 26 فبراير / شباط 2014)

يسعدنى أن أرحب بكم فى الرابط الألكترونى الخاص بالمنتدى العربى الثانى للتنمية والتشغيل " نحو حماية اجتماعية وتنمية مستدامة " والذى يعقد بالتعاون بين منظمة العمل العربية ووزارة العمل بالمملكة العربية السعودية والبنك الدولى .. كما يسعدنى باسم منظمة العمل العربية وأطراف الإنتاج الثلاثة فى الوطن العربى وباسمى شخصياً أن أتقدم لخادم الحرمين الشريفين جلالة الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - بالامتنان لوضع هذا المنتدى تحت رعايته الكريمة ودعمه ومساندته لهذا العمل القومى ليعقد فى رحاب مدينة الرياض وعلى أرض المملكة العربية السعودية الشقيقة ..

كما نقدر ما أبداه البنك الدولى من اهتمام واستعداد للتعاون عند طرحنا فكرة انعقاد المنتدى وتفهمه لحاجة المنطقة العربية إلى وضع رؤية (استراتيجية) لمواجهة تحدى البطالة وتحقيق الحماية الاجتماعية والتنمية المستدامة ..

يأتى انعقاد هذا المنتدى فى ظل ظروف غاية فى الدقة تتفاعل فيها الأحداث بشكل متسارع حيث شهدت منطقتنا العربية تحديات وتحولات هامة خلال الثلاثة أعوام المنصرمة ، وقد دفعت هذه التغييرات بقضايا التشغيل ومكافحة البطالة والحد من الفقر والعدالة الاجتماعية لتأخذ مكانها فى الصدارة حيث باتت مشكلة البطالة تمس جميع البلدان العربية وبالتالي تشكل خطورة على الأمن القومى والاستقرار الاجتماعى العربى وأضحت أسواق العمل تموج بتحديات حقيقية ..

وقد انعكست هذه التطورات على قضايا التشغيل بشكل سلبي حيث سجل معدل البطالة ارتفاعاً بلغ أكثر من 16% ، واقترب عدد العاطلين من (20) مليون عاطل ، وتزداد المشكلة تعقيداً حيث توصف البطالة فى المنطقة العربية بأنها شبابية كما تتزايد نسبتها من الإناث إلى ضعف النسبة بين الذكور ، ويمكن القول أن انعقاد المنتدى قد جاء فى الزمان والمكان المناسبين لما له من أهمية وما ينتظره المواطن العربى من اهتمام بقضايا ..

هدفنا من عقد المنتدى (الذى يشارك فيه الوزراء الفاعلين الاقتصاديين والاجتماعيين ومنظمات أصحاب الأعمال والعمال وعدد من المنظمات الدولية والإقليمية ذات الاختصاص وأصحاب التجارب الدولية الناجحة) هو الاتفاق على رؤية مشتركة توازن بين مقتضيات الحماية الاجتماعية وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة ، اعتماداً على منظومة معلوماتية شاملة ، وإشراك القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدنى فى رسم سياسات فاعلة لدعم التشغيل وبناء قواعد التوافق المجتمعى المحقق لقدرة أكبر من العدالة الاجتماعية والسلم الاجتماعى ..

وسوف يصدر عن المنتدى وثيقة خاصة تحت عنوان " إعلان الرياض للتنمية المستدامة والتشغيل " تتضمن سياسات وخطط العمل وأسس التفاهم المشترك لتحقيق التنمية التى تضمن زيادة التشغيل والحد من البطالة ومكافحة الفقر ، وتحدد معالم تحقيق التعاون بين المنظمات العربية والدولية فى هذا المجال ..

أقدم الشكر لمعالى المهندس عادل بن محمد بن عبد القادر فقيه وزير العمل بالمملكة العربية السعودية على اهتمامه وجهوده ومساعدته فى إعداد الترتيبات المناسبة لعقد منتدى ناجح بإذن الله ، ونثنى الروح العالية لفريق العمل بالوزارة والذى يعمل معنا بروح الفريق الواحد ..

وكذلك التحية للبنك الدولى على اهتمامه بأولويات منطقتنا العربية وفريق العمل الذى يقدم نموذجاً رائعاً للتعاون

وأرحب ترحيباً حاراً بمشاركة الجميع فى هذا المنتدى الهام الذى يتفاعل مع قضايا الإنسان العربى بصورة مباشرة ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

أحمد محمد لقمان
المدير العام لمنظمة العمل العربية